ان انزل زيدا واحرقه بالنار فاحرقه وذرى رماده في الرياح وكان صلبه عريانا فاستتر حتى بطنه على عورته فلم ير منها شي وقال عبدالله بن الحسين ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي سمعت ابي يقول اللهم ان هشاما رضي بصلب زيد فاسلبه ملكه وان يوسف بن عمر احرق زيدا فسلط عليه من لا يرحمه اللهم فاحرق هشاما في حيوته ان شئت والا فاحرقه بعد موته قال فرايت والله هشاما محرقا لما اخذ بنو العباس دمشق ورايت يوسف ابن عمر بدمشق مقطعا على كل باب من ابواب دمشق منه عضوا فقلت يا ابتاه وافقت دعوتك ليلة القدر فقال لا يا بني بل صمت ثلاثة ايام من شهر رجب وثلاثة ايام من شعبان وثلاثة ايام من رمضان كنت اصوم الاربعاء والخميس والجمعة ثم ادعوا عليهما من صلوة العصر يوم الجمعة حتى اصلي المغرب قال المقريزي ومن خططه نقلت الترجمة الا ما استدركته لنفسي وهو ظاهر وبعد قتل زيد انتقض ملك بني اميه وتلاشا الى ان ازالهم الله ببني العباس قال ومشهد راسه بين كيمان وتراب يقصده الناس للبركه لا سيما يوم عاشورا ويعرفونه بزين العابدين وليس كذلك وسودت الشيعة عليه وكان اول من سود عليه شيخ بني هاشم في وقته الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ورثاه بقصيدة طويله وشعر الفضل حجه احتج به سيبويه وتوفي الفضل ١٢٩ سنه ح ورايت في بعض التواريخ ان بعض الخوارج قال يرثي الامام زيدا عليه السلام ٥

ابا حسين والاموي الى مدى	اولاد درنه اسلموك وطاروا
ابا حسين لو شراة عصابه	حضرتك كان لوردها اصدار

ومن شعر الامام ايضا ٥

يقولون زيد لا يزكي بماله	وكيف يزكي المال من هو باذله
اذا حال حول لم يكن في اكفنا	من المال الا رسمه وفواضله

والذي ينبغي لكل محب لله ولرسوله اعتقاد ولاية الامام زيد وتعظيمه

فانه من

[margin note:] ولنا على الامام المنصور بالله عبد الله [illegible] رضي الله عنه [illegible] وكم صلوا [illegible] بالتصلب [illegible]

فانه من افضل السلف الصالح وكلما نسب اليه مما يؤثر في القلب من الاعتقادات فالواجب الوقف فيه او تاويله فانها جات روايات مختلفه متناقضه وقد كثرت الدسايس في الاخبار ورحم الله الحافظ ابا زكريا يحيى بن معين فلولا قيامه في الجرح والتعديل لما عرف الكاذب من الصادق في جهال الشيعه من لا يبالي بنقل الاكاذيب تقليلا او قصورا وكان ولده يحيى بن زيد شاعرا كثير الفضل شاعا شجاعا وقتله سلم بن احور المازني بالجوزجان ايام الوليد بن يزيد بامر نصر بن سيار الفزاري امير خراسان وكان ثار بطلب دم ابيه وصلبه بعد القتل واظهر ابو مسلم الخراساني القيام بثاره وسود ومن معه من شيعة العباسيه وامر بتسمية كل مولود تلك السنه في خراسان يحيى والجوزجان بضم الجيم واسكان الواو وفتح الزاي وبعد الجيم الثانيه الف ونون مدينة عظيمة من بلاد خراسان والله اعلم

السيدة الجليلة زينب بنت السيد الجليل محمد بن احمد

ابن الامام الحسن بن علي بن داود الحسنيه اليمنيه المولد فاضلة تحلت بالادب في عصابتها ونظمت ما اشتبه حسنا بقلائدها فلو رايتها ولادة رات عن الصواحب العقيمة وهتكت عقودها الشعريه والنحويه قائله ما الحليه الا مثل هذه الخريده اليتيمه او شهدة الكاتبه مؤتة حلاوتها او محبوبه المتوكليه ذهبت طلاوتها اشبهت وهي ثالثة القمرين في المعارف رابعة خلي انها حلت من سموات الفضل وان كانت شمسا في السابعة لم يدر اشعرها ام وجهها ام حليها اجل ولما كانت من الطيبات كتبت وفاتها بالمندل فهي للغواني جمال ولو كان النساء مثلها لفضلت النساء على الرجال وكانت تعرف النحو والاصول والمنطق واشيا من النجوم والرمل والسيميا وترتاض كثيرا اخر ايامها واما الادب فهي حليته وكانت تذاكر بالادب والعلوم ولا يمل حديثها مع العفه والخفر والسكينه وشعرها قوي المباني وهو كثير في فني العربي والموشح وتزوجها اولا علي بن المتوكل ثم فارقها ثم تزوجها غيره وانشات في ابن اخيها السيد بدر الدين محمد بن علي بن محمد شعرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)